

# قطار المشاعر المقدسة هدية ضيوف الرحمن

وجه خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء القطار للمشاركة في نقل الحجاج بين المشاعر للتخفيف من مشكلة الازدحام المروري بالمشاعر المقدسة وجميع المظاهر السلبية الأخرى المصاحبة لذلك. ويربط القطار حالياً بين مشعر منى ومزدلفة وعرفات، ويهدف إلى تقليص الاعتماد على الحافلات في التنقل بين المشاعر، إذ سيغني عن استخدام أكثر من ٣٠,٠٠٠ حافلة، كما يهدف إلى رفع مستوى الأمان أثناء عملية التنقل بين المشاعر، فهو مشروع خط سكة حديدية يربط مكة المكرمة بالمشاعر المقدسة منى، عرفة ومزدلفة، تبلغ كلفة المشروع ٦,٧ مليارات ريال سعودي، وبدأ تنفيذ المشروع منذ بداية ٢٠٠٩ من خلال الشركة الصينية لإنشاء السكك الحديدية.

بدأت المحطات الأولى للقطار داخل مكة، ثم يمر القطار بثلاث محطات في مشعر عرفات ومثلها في مشعر مزدلفة ثم أول مشعر منى ووسطه وتكون المحطة الأخيرة عند الدور الرابع بجسر الجمرات، ويتميز القطار بالسرعة والارتفاع عن الأرض ويقوم على أعمدة أحادية وسط الشارع ويتميز أيضاً بقربه للمشاة والمحطة بالإضافة إلى أن المسار يتفادى تأثيره على المخيمات وتم مراعاة عدم تكديس الحجاج ومراعاة طبوغرافية الأرض لتقليل الارتفاعات والانخفاضات وسيعمل بنسبة ٣٧٪ من طاقته وقدرته الاستيعابية حج العام ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م وسيتهيء المشروع كاملاً حج العام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ويعمل به ٥٠٠٠ عامل صيني يتناوبون على العمل ٢٤ ساعة ويعد مشروعاً هاماً إذ سيغني القطار عن استخدام ١٢٠٠٠ حافلة في الحج وسيستوعب نقل

